

صَلَاةُ لِمَسْكِينٍ إِذَا أُعْنِيَ وَسَكَبَ شَكْوَاهُ قَدَامَ اللَّهِ.

¹ يَا رَبِّ، اسْتَمِعْ صَلَاتِي وَلِيَدْخُلْ إِلَيْكَ صُرَاخِي.² لَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي فِي يَوْمٍ ضِيقِي. أُمِلْ إِلَيَّ أذُنَكَ فِي يَوْمٍ أَدْعُوكَ، اسْتَجِبْ لِي سَرِيعاً.³ لَأَنَّ أَيَّامِي قَدْ فَنِيَتْ فِي دُخَانٍ وَعِظَامِي مِثْلُ وَقِيدٍ قَدْ يَبَسَتْ.⁴ مَلْفُوحٌ كَالْعُشْبِ وَيَابِسٌ قَلْبِي حَتَّى سَهَوْتُ عَنْ أَكْلِ خُبْزِي.⁵ مِنْ صَوْتِ تَنْهَدِي لَصِقَ عَظْمِي بِلَحْمِي.⁶ أَشْبَهْتُ قُتُوقَ الْبَرِّيَّةِ، صِرْتُ مِثْلَ بُوْمَةِ الْخَرْبِ.⁷ سَهَدْتُ وَصِرْتُ كَعُصْفُورٍ مُنْفَرِدٍ عَلَى السَّطْحِ.⁸ الْيَوْمَ كُلَّهُ عَيَّرَنِي أَعْدَائِي، الْحَقِيقُونَ عَلَيَّ حَلَفُوا عَلَيَّ.⁹ إِنِّي قَدْ أَكَلْتُ الرَّمَادَ مِثْلَ الْخُبْزِ وَمَزَجْتُ شَرَابِي بِدُمُوعٍ.¹⁰ بِسَبَبِ غَضَبِكَ وَسَخَطِكَ، لَأَنَّكَ حَمَلْتَنِي وَطَرَحْتَنِي.¹¹ أَيَّامِي كَظِلٍّ مَائِلٍ وَأَنَا مِثْلُ الْعُشْبِ يَبَسْتُ.

¹² أَمَّا أَنْتَ، يَا رَبِّ، فَإِلَى الدَّهْرِ جَالِسٌ وَذِكْرُكَ إِلَى دَوْرٍ قَدَوْرٍ.¹³ أَنْتَ تَقُومُ وَتَرْحَمُ صِهْيُونَ لِأَنَّهُ وَقْتُ الرَّأْفَةِ، لِأَنَّهُ جَاءَ النَّمِيعَادُ.¹⁴ لَأَنَّ عَبِيدَكَ قَدْ سُرُّوا بِحِجَارَتِهَا وَحَنُّوا إِلَى تَرَابِهَا.¹⁵ فَتَخَشَى الْأُمَمُ اسْمَ الرَّبِّ وَكُلُّ مَلُوكِ الْأَرْضِ مَجْدُكَ.¹⁶ إِذَا بَنَى الرَّبُّ صِهْيُونََ يَرَى بِمَجْدِهِ.¹⁷ التَّفَتَّ إِلَى صَلَاةِ الْمُضْطَرِّ وَلَمْ يَرْزُلْ دُعَاؤُهُمْ.¹⁸ يَكْتُبُ هَذَا لِلدَّوْرِ الْآخِرِ، وَشَعْبٌ سَوْفَ يَخْلُقُ يُسَبِّحُ الرَّبَّ.¹⁹ لِأَنَّهُ أَشْرَفَ مِنْ عُلُوِّ قُدْسِهِ، الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ نَظَرَ،²⁰ لِيَسْمَعَ أَنْيْنَ الْأَسِيرِ، لِيُطْلِقَ بَنِي الْمَوْتِ،²¹ لِيَكِي يُحَدِّثَ فِي صِهْيُونََ بِاسْمِ الرَّبِّ وَيَتَسَبِّحَهُ فِي أُورُشَلِيمَ²² عِنْدَ اجْتِمَاعِ الشُّعُوبِ مَعاً وَالنَّمَالِكِ لِعِبَادَةِ الرَّبِّ.

²³ ضَعَّفَ فِي الطَّرِيقِ قُوَّتِي، قَصَرَ أَيَّامِي.²⁴ أَقُولُ: يَا إِلَهِي، لَا تَقْبِضْنِي فِي نِصْفِ أَيَّامِي، إِلَى دَهْرِ الدَّهْرِ سِنُوكَ.²⁵ مِنْ قِدَمٍ أَسَسْتَ الْأَرْضَ، وَالسَّمَاوَاتُ هِيَ عَمَلُ يَدَيْكَ.²⁶ هِيَ تَبِيدُ وَأَنْتَ تَبْقَى، وَكُلُّهَا كَثُوبٌ تَبْلَى، كَرْدَاءٌ تَغْيَرُهُنَّ فَتَتَغَيَّرُ.²⁷ وَأَنْتَ هُوَ وَسِنُوكَ لَنْ تَنْتَهِيَ.²⁸ أَبْنَاءُ عَبِيدِكَ يَسْكُنُونَ وَذُرِّيَّتُهُمْ تَثَبَّتْ أَمَامَكَ.